رابطة العدالة

DC UNIVERSE

49



سي سبوربير
أرون لوبريستي
مات رايان
ديفيد بارون
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

حصري

az COMICS

GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night



كوكب تروثا.
آه، ها أنتِ دي. هل أنتِ مرتاحة؟
من المحتمل أنّك سمعتِ صوت الانفجار. ظننتُ أنّك قد ترغبين في معرفة ما يجري.
مصباح؟
ماذا حدث؟
أنا آ-آسف، يا كلارك..
لم.. لم أستطع تطويق الانفجار.

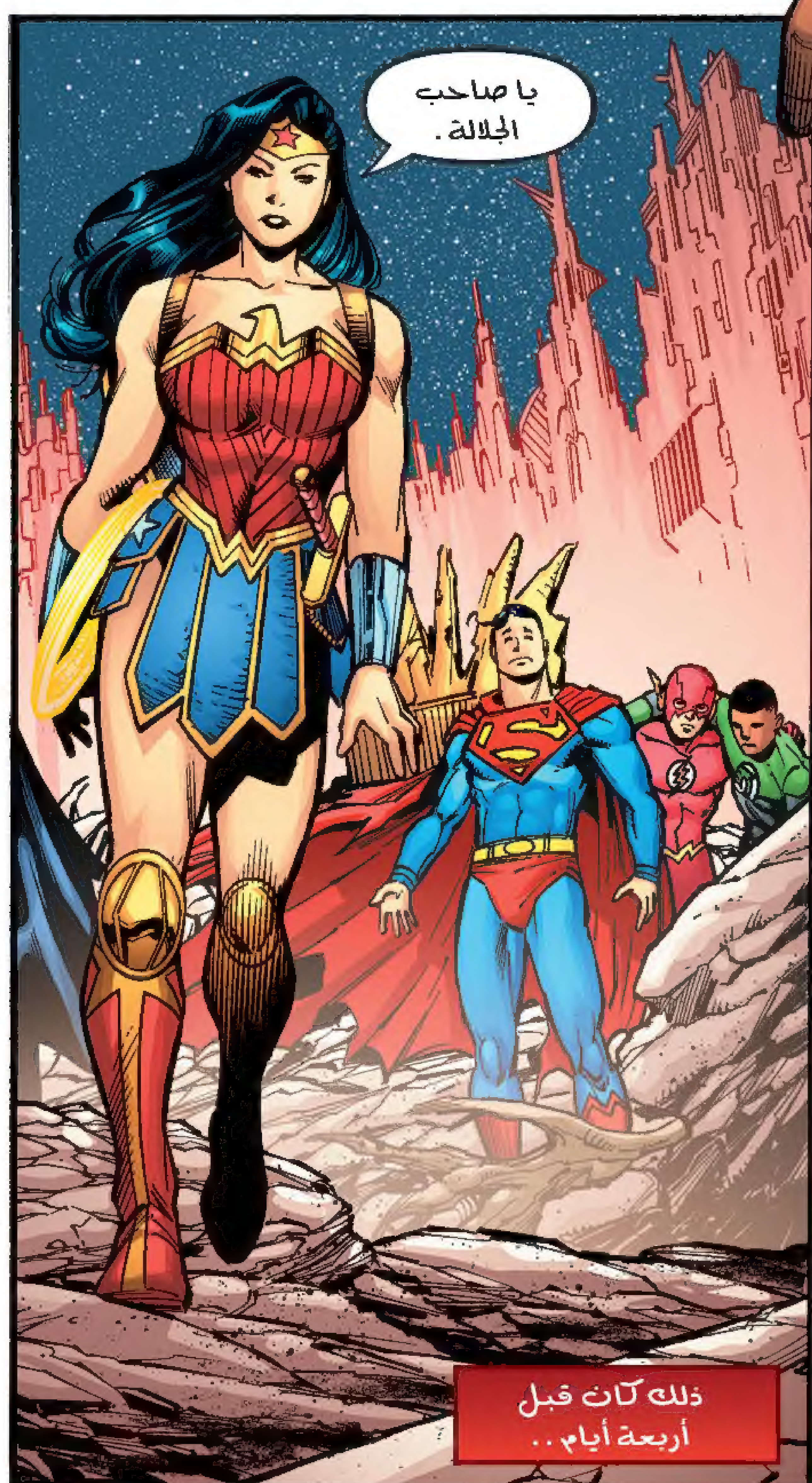

ف.. فطوّقتُ
الحشود بدله.
كان تفجيراً انتحارياً.
إعلان حرب على الثوثا.
محظوظون أننا كنا هناك
للمساعدة.


لكن.. ذلك
ما نفعله. نحن
ننقذ الناس.
فيينو؟
تاراري؟ أنتما
بخير؟
هل يمكنكم، أيها
الأطفال، تنظيم حملات بحث؟
علينا فحص الدمار.


آم.. يمكننا
المحاولة.
لكن..
التنظيم ليس من
مميزاتهم القوية..
"الإبادة".. المنفجر
قال أنّ الإبادة قادمة..
"أسطول فيرميدير
يقترب".. ونحن
في أضعف حالاتنا..


.. لا يمكن أن تكون
مصادفة. لطالما شككنا أنّ
مدمني التكنولوجيا بجمعون
الإمدادات العسكرية..
.. دليل أخير أنّ أكياس
اللحم المخادعين كانوا يخططون
لهذا مع مجموعات خارجية..

لديهم..
آا.. جيش جبّار.
علينا التركيز على
الفيرميدير. لماذا أعلنوا الحرب؟
لقد منحونا الإذن بعبور
مجالهم!
يا إلهي.
يكرهون بعضهم
البعض..
ونحن ساعدنا
في تعطيل
جيشكم.
.. تتوقون
لرؤيتنا نحترق بينما
ترقصون أنتم،
يا رؤوس الشرارة..
.. أراهن أنّهم
سيختبئون بينما
نقوم نحن بكل
القتال..
.. عربات الأسلاك
عديمو القلوب..
.. أكياس الدم
القذرون..


يا صاحب
الجلالة.
ذلك كان قبل
أربعة أيام..


أنا آسف،
يا ووندر وومن. هؤلاء الناس
لا يملكون دفاعاً. لا أرى
كيف يكون لدينا
خيار.
إذاً أتمنى
لكن الحظ.


ترين، لحظات قبل الانفجار،
طلب منا قومك أن نتولى
القيادة.
رابطة العدالة؟
أعتقد أنّ علينا أن
نقبل الطلب.
لا.
نحن لا نحكم.

في الحقيقة، كنتُ أرجو أن تمنحيني بعض النصيحة.

لن تنالي أي تعاطف مني، أيتها المغتصبة. أنا الإمبراطورة سيدينيكس. والكوكب حقي وميراثي.

.. ولم أغيّر رأيي.

هه.

أصدقاؤك جعلوا الأمر فوضى ملكية إذا؟











كانت عملاقة. بطلة لزمن الأساطير، قبل ولادة الأمازونيات.

رأت أنّ عالمها كان محكوماً من أسياد الحرب الذين لم يكترثوا لقومهم..

.. و ذلك أغضبها.

وخلال سنة، أسقطت
كل طاغية استطاعت
إيجاده.

لكن عندما نظرت إلى الناس الذين
أنقذتهم.. لم تشعر بالنصر. جميعهم
نطقوا نفس الشيء..

ماذا
سنفعل
الآن؟!

حسناً. هي كانت
محاربة.. لم تكن قط
شيئاً آخر.. و رفضت
الانسحاب من التحدّي.

و وافقت على أن تحكمهم. بأعدل ما يمكنها.






الإمدادات، الخلافات، الحدود.. يوماً بعد يوم حاولت أن تتولى كل شيء،
الحرب قادمة! تطوّعوا للخدمة!
لكنّك.. قلتَ لا قتال!
قصدتُ بينكم! لا يمكننا خوض الحرب بدلاً عنكم.. ذلك سيكون غير أخلاقي.
و إرسالنا لنُقتل سيكون أخلاقياً؟
أا.. الحرب قادمة! تطوّعوا للخدمة!


هل من أحد هنا؟ الحرب قادمة! تطوّعوا للخد..
أنت!
هل.. هل تأكل ذلك الشخص؟


بالطبع أفعل.. أنا أحبه..
توقف! ابصق ذلك و إلاّ..
..إلى أن أصبحت إسكيريا متعبة جداً من تسيير حياة ناس لا تفهمهم..


..و فهمت أنّ قراراتها سبّبت ضرراً أكثر من النفع.
حسناً، فهمتك. الأسطورة هي تشبيه لما يجري هنا. ذلك لطيف.


لكن عليك أن تعذري فلاش. كيف كان ليعرف ما يبدو عليه طقس تزاوج على سبيل الحلية؟
و قد تعلّم الدرس. لا يمكن أن تقود كل التفاصيل الدقيقة في مجتمع بأكمله.
إسكيريا تعلّمت ذلك أيضاً.. لذا، تالياً؟

حاولت مقاربة عدم التدخل .

تبيّن أنّ بإمكانهم أطرافهم أن تنمو حسب إرادتهم .. منذ متى كان التهام من معك رومانسياً، يا سوبس؟

بحقك، يا باري .. لا يمكن أن نحكم عليهم بمعاييرنا .

المصباح الأخضر هناك يحاول إقناع الفيرميدير أن يوقفوا هجومهم .

أفضل ما يمكننا فعله هو البقاء خارج شؤون التروثا . و التركيز على إبقائهم آمنين بينما يتفقون على قادة جدد .



و متأخرّة، بحثت عن طرق لتوحيد مواطنيها المتفرّقين .

و ربما ظننت أنّ التواصل هو الحل .

فأخذت نفَساً عملاقاً ..
و خاطبت قومها ..


مواطنو تروثا. هذا باتمان.
أتحدّث إليكم من غرفة التحكم السرية الخاصة لإمبراطورتكم.


لقرون، استخدم أسيادكم تقنيات مختلفة للتواصل مع الفصيلين.. عضوية وكهرمغناطيسية. ذلك ينتهي اليوم.
بمزامنة تجهيزات الاتصال و التخاطر، اليوم يمكنني مخاطبتكم جميعاً بشكل موحّد.
في زمن الحرب، التضامن يجلب الأمان.
للأسف، إسكيريا لم تدرك كم يمكن لصوتها أن يكون مرتفعاً..


بصفتنا قادتكم الجدد، نحن نطلب من كل بالغ قادر أن يبدأ التدرّب لأجل..
باتمان! أوقف ذلك! أطفئه!
أنتَ تؤذيهم!


سبيل الشرارة يرون أنفسهم كتعبير للطهارة و النقاء!
مشاركة إشارة مع العضويين يشبه حصول واحد منا على نقل دم من المجاري!
أقبل أنّ هناك أخطاءً ارتُكبت، لكن..
و بينما ارتفع يأسها، اشتاقت إسكيريا لبساطة الأفعال.. و عادةً..

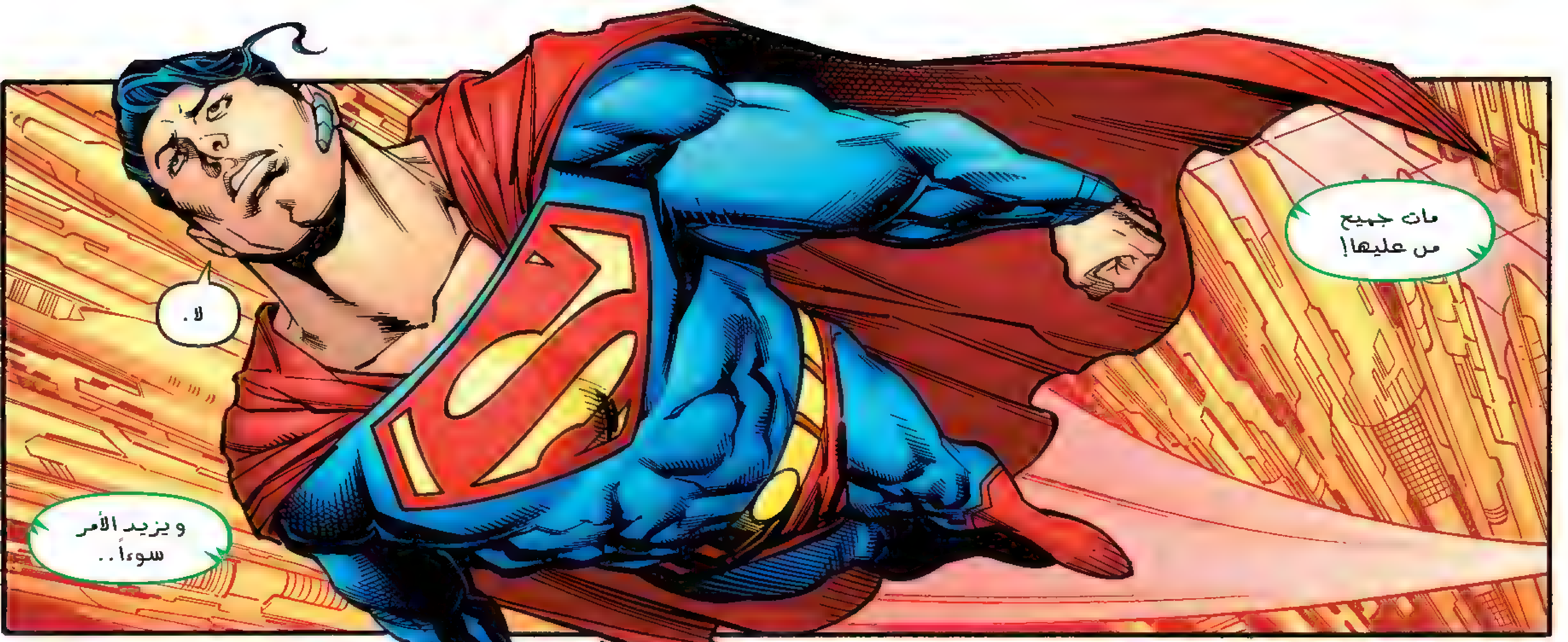
يحصل العمالقة على
ما يريدونه

احذروا!
احذروا!

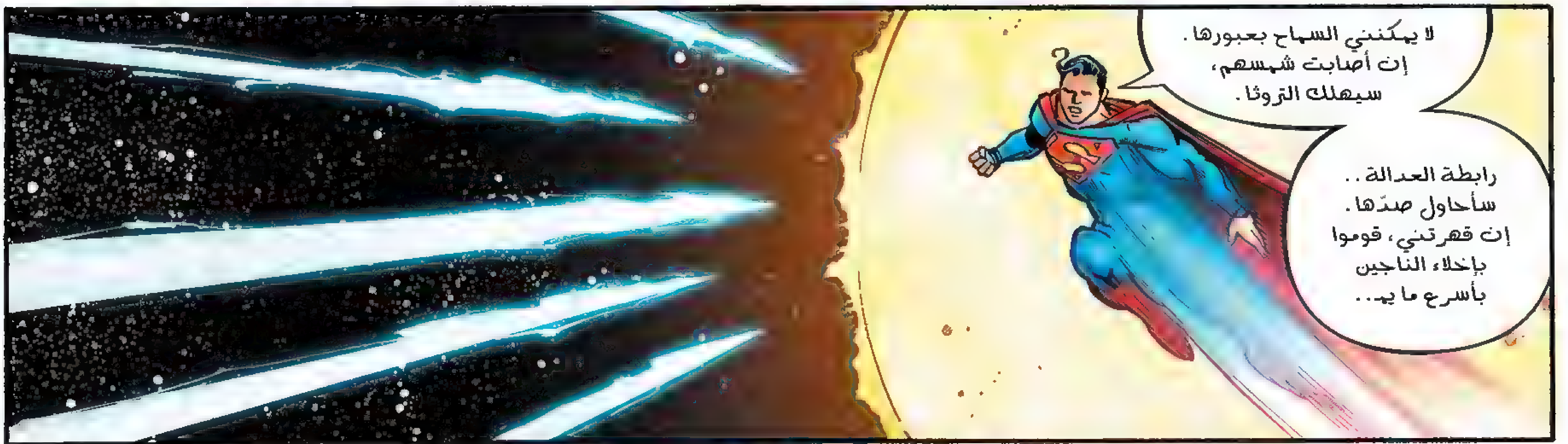
جون؟
هذا سوبرمان..
ماذا يجري؟

كنتُ أحاول التواصل مع
الفيرميديم.. أرى إن كان
ممكننا التفاوض. لكنهم
لم يردوا حتى على
اتصالاتي.

لقد أصابوا حاملة
مؤونة ثروثية خلف ظهري.
لم أصل إلى هناك في الوقت
المناسب، يا كلارك!

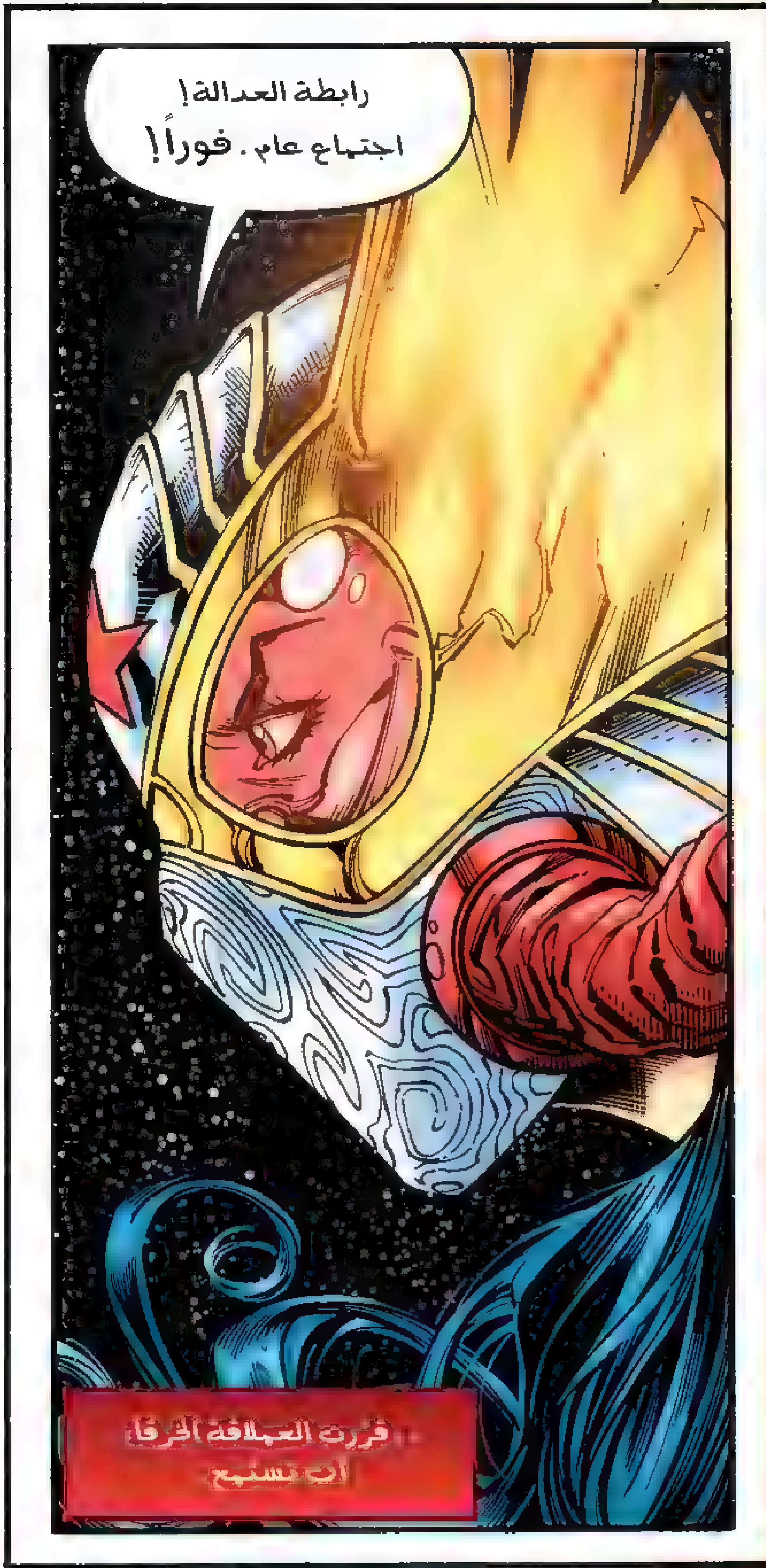

مات جميع
من عليها!
لا.
و يزيد الأمر
سوءاً..

لقد أطلقوا نوعاً ما
من الـ.. لا أعرف.. سلاح طاقي.
لم يسبق أن رأيتُ
شيئاً كهذا.
أراها. تتوجّه
مباشرة نحو شمس التروثا
الصغيرة.

توجّهوا إلى
الملاجئ!
توجّهوا إلى الملاجئ
الأطفال المشعون
الفقاعيون أولاً!
توجّهوا إلى
الملاجئ!

لا يمكنني السماح بعبورها.
إن أصابت شمسهم،
سيهلك التروثا.
رابطة العدالة..
سأحاول صدّها.
إن قهرتني، قوموا
بإخلاء الناجين
بأسرع ما يـ..

تحرّك!


ووندر وومن؟
ماذا . . ماذا
فعلت . .
إلى أن، و أخيراً، مع قومها المنقسمين
و الصم و الهائمين و الخائفين . .


رابطة العدالة!
اجتماع عام. فوراً!
قررت العملاقة الخرقا
أن تستمع

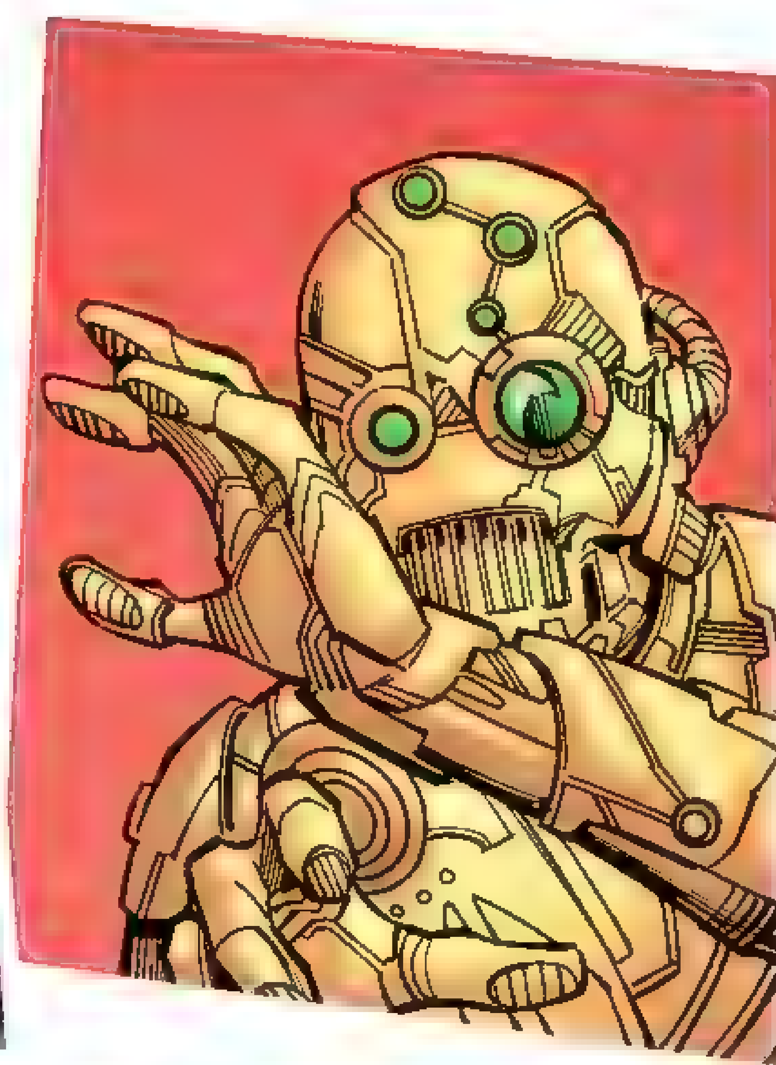

أرواح التروثا
تعود إلى شمسهم بعد
الموت. تلك كانت
أرواح طاقم الحاملة
المدمّرة.
كنتِ ستصد
ضحايا حرب عن
مكان راحتهم
النهائية.


آه.
اسمعي. نفهم،
يا ووندر وومن. ما زلنا نتعلّم.
و نحن شاكرون أنك قضيت
الأيام الماضية . . تعرفين . .
أتعب نفسي
بالتكلم مع السكان.
لكن هناك
حرب قادمة و ليست
لدينا رفاهية الوقت.

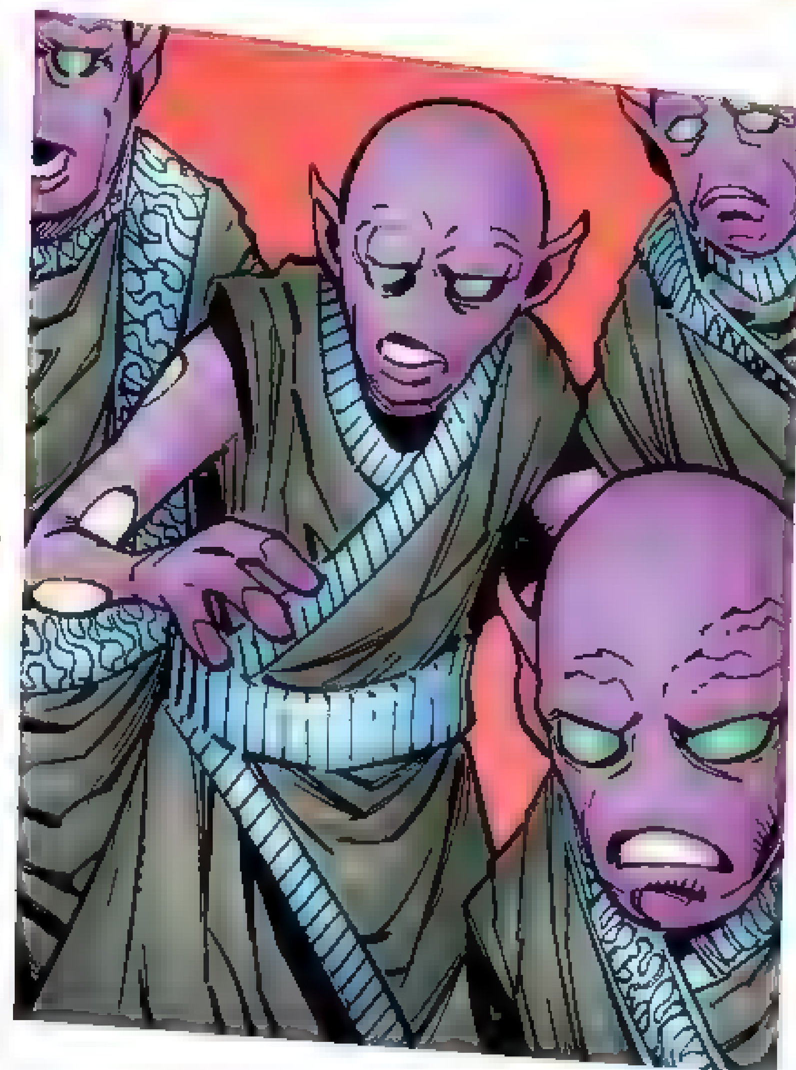

يكفي!
كرهكم لبعضكم البعض هو كل ما يبقيكم متخلفين!
ما الذي سيتطلّبهم الأمر..


مم..
هناك حرب بالفعل..
دنّست آلهة النجوم زواج لحم مقدّساً! لقد وقفوا إلى جانب القذارة الآلية!
انتهك الفضائيون حرمة نقائنا بإشارة تخاطرية! يجب أن نقضي على اللحميين للحفاظ على سبيل عيشنا!


..لتوحيدكم؟!






الخوف، هه!
نعم!


في خوفهم، أجابوا
عن السؤال.
هل تهانعين؟
أحاول سرد
قصة.
ترى، حتى بعد
أن طلبت المشورة، لم
تكن لإسكيريا أي فكرة حول
كيفية مساعدة قومها. هل
تعرف لماذا، يا باتمان؟


أدهشيني.
لأنّها لم تسأل
الأسئلة الصحيحة.

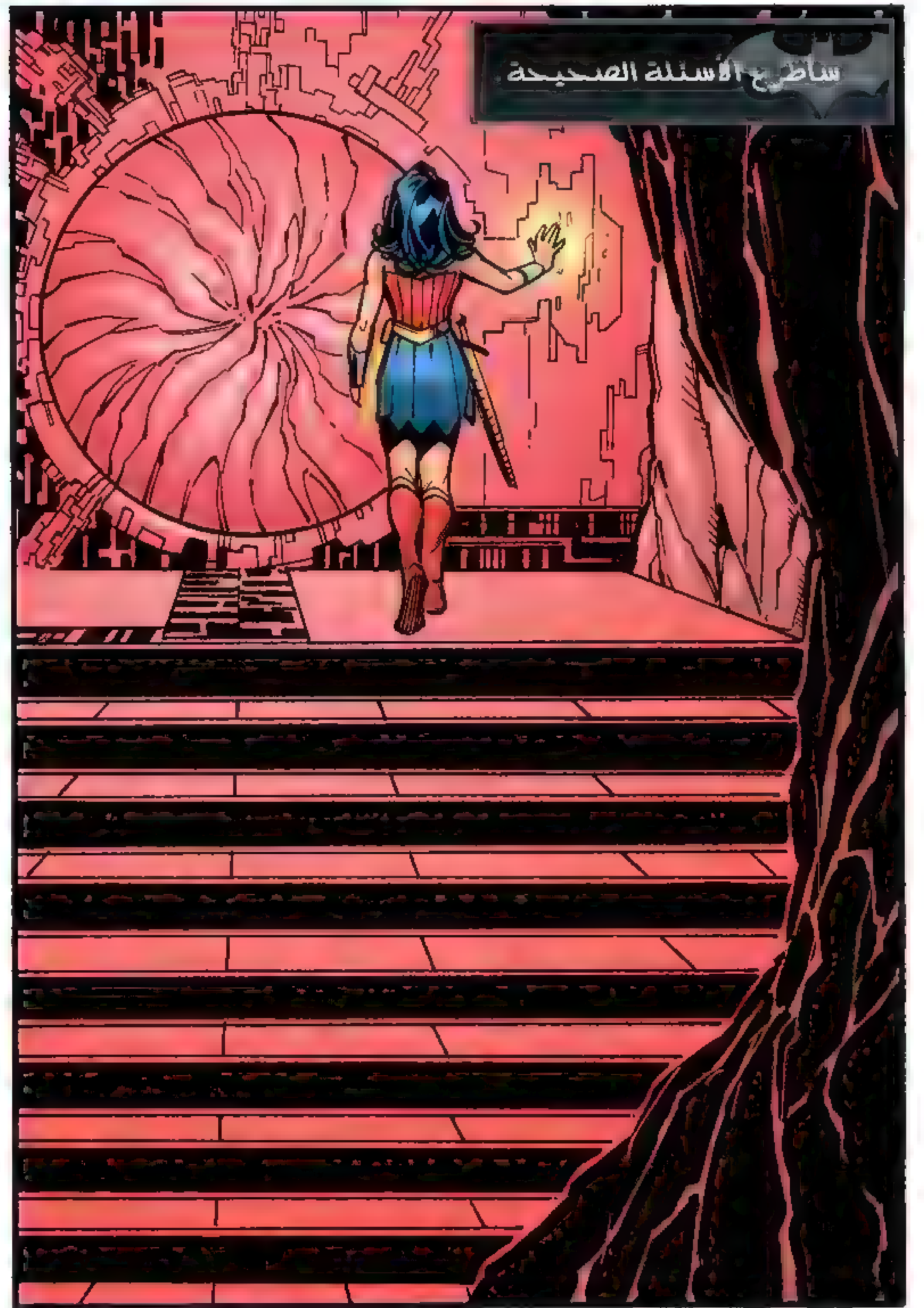

إمبراطورة.. هلاّ خمّنتِ
ماذا حدث للعملاقة
في النهاية؟
همف.. إنّها أسطورة
يمكن توقع نهايتهاحتى و إن
كانت من فضائيين مثلكم.


أتوقّع أنّه تمت الإطاحة
بها من قبل نفس الناس
الذين ادّعت حبّهم.


مم.
متوقّع.

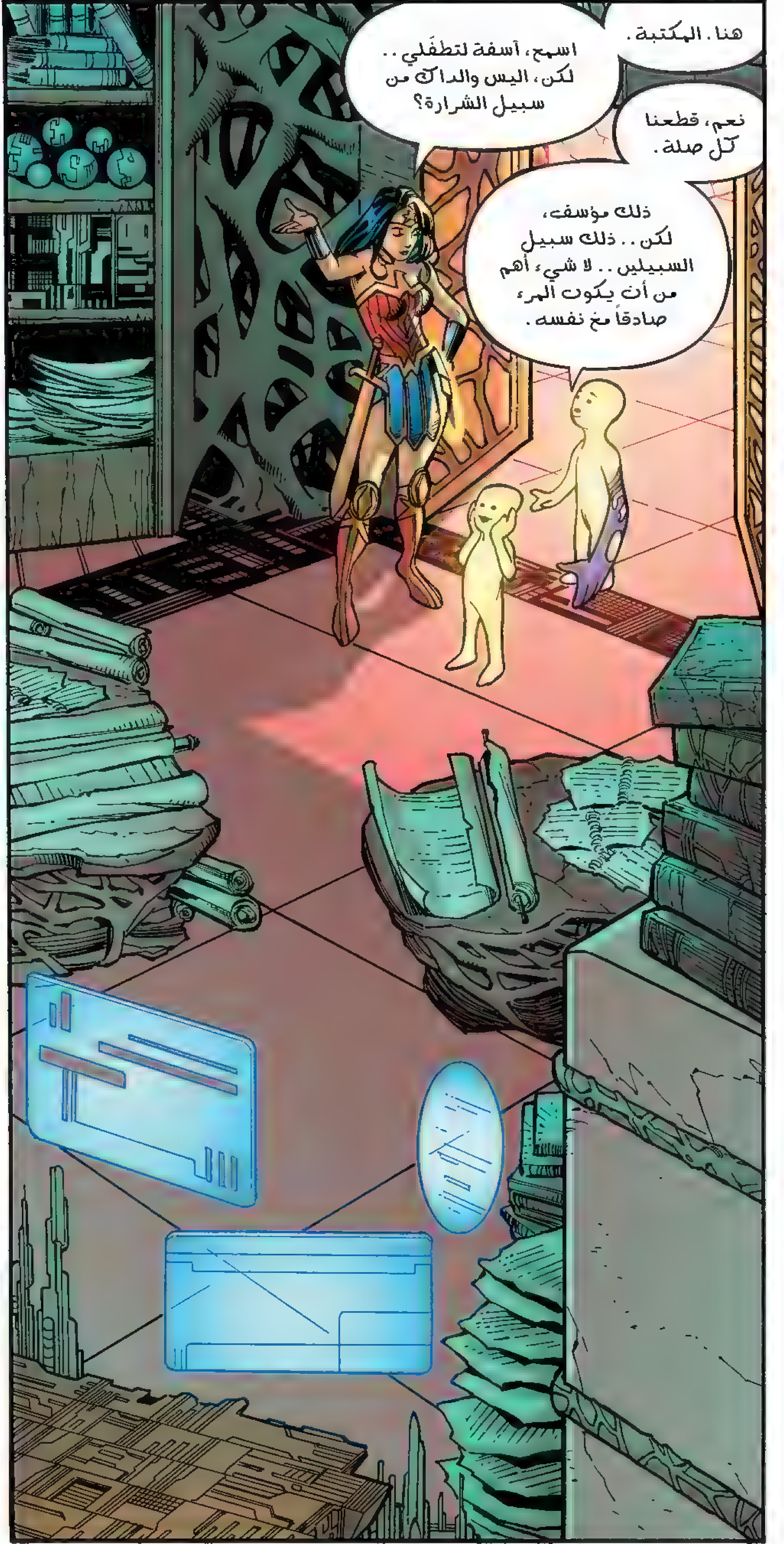

شيء ما يشغلك، يا باتمان؟
فقط.. تفصيل أحتاج أن أتأكد منه.
لا تقلقي..


مرحبا بكما. أنقوم بالتجسّس؟


ساطرح الأسئلة الصحيحة


لا شيء آخر لنفعله. الفصيلان ما زالا في حالة قتال.
كنا نبحث عن مكتبة الإمبراطورة. لا تسمح أبداً للناس بالحصول على الكتب. أردنُ أن أعرف كيف هو ذلك الشعور.
شعور..؟


آه، فيينو! انضممت إلى سبيل الخلية؟ تهانيّ!
شكراً لك. ستنمو لي كواحل تاليا.


هنا. المكتبة.
اسمح، آسفة لتطفَلي.. لكن، اليس والداك من سبيل الشرارة؟
نعم، قطعنا كل صلة.
ذلك مؤسف، لكن.. ذلك سبيل السبيلين.. لا شيء أهم من أن يكون المرء صادقاً مع نفسه.


فيينو يعيش معنا حالياً. والداي من الخلية. أفترض أنّك تتساءلين متى سآخذ سبيلاً.
لا، يا تاراري. قد أكون فضائية متطفلة، لكنّني أعرف أنّه لا شيء أكثر خصوصية من اتخاذ سبيل، لذا..


...


في الواقع.. أعرف أنّ هذا حسّاس، لكن..
.. ما الذي تعرفانه عن أصول السبيلين؟
سيدتي! سيدتي!


تم تشغيل الحسّاسات المدارية..
حان الوقت.


أسطول العدو قادم.
دايانا؟ لم نكن نتوقع..
إنقاذ الناس، يا كلارك. هذا الجزء لا أعارضه. ماذا نعرف؟


ليس الكثير. الفيرميدير غامضون. سجل المصباح الأخضر يقول أنهم يملكون رؤية خاصة للزمن.. ذلك كل شيء.
رابطة؟ باتمان هنا. وصلتُ إلى سجلات الإمبراطورة.


مزيج من البيانات العضوية والإلكترونية.. لا أحد غيرها قد يحاول قراءة هذا.
تقول أنها أرسلت بعثتين إلى الفيرميدير في الشهر الماضي، تطلب عبوراً آمناً. مجموعة من كل فصيل.


وكلا الفريقين أكدا النجاح. بدون نية عدائية.
هذا بالتأكيد يبدو نية عدائية. تصلني قراءات لسفن قتل ذاتية التسيير.
اسمع. يا جون! لدي فكرة. هل سبق ورأيت كرة هامستر..؟


اسمعوا، هاتين البعثتين لن يشاركوا ما حدث بينهما أبداً. الفصيلات لا يختلطان.. لذا، ربما هناك..
باتمان؟


لنؤخر ذلك، يا صديقي.
سفن قتل ذاتية التسيير؟ بمعنى.. لا يقودها أحياء.
ذلك جيّد.


لا نحتاج ردع أنفسنا.

كرة هامستر!
تعرفون.. أكره الاعتراف بهذا، لكن هذا شعور جيِّد نوعاً ما.
نعم. بعد هذا الأسبوع؟ من الجيِّد التنفيس عن الغضب.
أتدركون أنَّ هذا بالضبط ما كنتُ أحاول إخباركم به؟ نحن أبطال، ولسنا حكاماً..
.. تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
.. تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
.. تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
.. تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
.. تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
آه، يا ووند وومن؟ لا أعرف كيف، لكن شخص ما يقوم ببث حديثك عبر الشبكتين.
ربما قد ترغبين في اختيار كلماتك بمزيد من الـ..
لا يمكن لأصدقائك سماعك، أيها الفضائي. هم مشغولون بكشف حقيقتهم.



الحكم

الجزء الثاني

قصة سي سبورريير
رسوم أرون لوبريستي تحبير مات رايان
ألوان ديفيد بارون إعداد سهيل الزويلي
ترجمة و خطوط أيوب الزويلي

سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر
باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل

ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml
و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

التالي: قلوب و عقول